

## الدـرـس 85 تـرـتـيـبـ المـفـاهـيمـ

حسن بخاري

مسـأـلةـ الغـاـيـةـ قـيـلـ منـطـوقـ وـالـحـقـ مـفـهـومـ الغـاـيـةـ قـيـلـ منـطـوقـ ايـشـ يـعـنـيـ الغـاـيـةـ مـفـهـومـ الغـاـيـةـ مـثـلـ حـتـىـ يـطـهـرـنـ حـتـىـ تـنـكـحـ زـوـجـاـ غـيـرـهـ.  
قلـناـ مـفـهـومـ الغـاـيـةـ هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـ اـحـدـ مـفـاهـيمـ الـمـخـالـفـةـ. سـؤـالـ مـفـهـومـ الغـاـيـةـ - 00:00:00

منـطـوقـ دـلـالـةـ الغـاـيـةـ منـطـوقـ اوـ مـفـهـومـ نـحـنـ نـحـنـ اـجـرـيـنـاـهاـ تـحـتـ ايـشـ نوعـ تـحـتـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ اـذـاـ مـفـهـومـ قـالـ الغـاـيـةـ قـيـلـ منـطـوقـ يـعـنـيـ بعضـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ دـلـالـةـ الغـاـيـةـ دـلـالـةـ منـطـوقـ كـيـفـ منـطـوقـ - 00:00:23

سـتـدـخـلـ هـنـاكـ فـيـ الـقـسـمـ الـاـوـلـ قـبـلـ مـفـهـومـ الـمـوـافـقـةـ ماـ قـلـناـ دـلـالـاتـ منـطـوقـ وـمـفـهـومـ اـمـاـ قـلـناـ منـطـوقـ صـرـيـحـ وـغـيـرـ صـرـيـحـ قـالـ هـذـاـ  
يـدـخـلـ فـيـ الـمـنـطـوقـ غـيـرـ الـصـرـيـحـ بـالـاـشـارـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ قـيـلـ منـطـوقـ - 00:00:39

ايـشـ تـفـهـمـ يـشـيرـ إـلـىـ قـوـلـ مـرـجـوـحـ عـنـهـ اـنـ دـلـالـةـ الغـاـيـةـ مـنـ قـسـمـ دـلـالـةـ الـمـنـطـوقـ. وـلـهـذـاـ عـقـبـ فـقـالـ وـالـحـقـ هـاـ مـفـهـومـ اـنـ اـنـ دـلـالـةـ الغـاـيـةـ  
مـنـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ وـلـيـسـتـ مـنـ دـلـالـةـ الـمـنـطـوقـ. حـتـىـ تـفـهـمـ مـنـ يـقـولـ اـنـ الغـاـيـةـ منـطـوقـ. لـاحـظـ مـعـيـ. اللـهـ يـقـولـ - 00:00:54

فـانـ طـلـقـهـاـ فـلـاـ تـحـلـ لـهـ مـنـ بـعـدـ تـنـكـحـ زـوـجـاـ غـيـرـهـ هـذـاـ الـمـنـطـوقـ مـفـهـومـ الغـاـيـةـ ايـشـ لـاـ تـحـلـ لـهـ مـنـ بـعـدـ حـتـىـ تـنـكـحـاـ. يـعـنـيـ فـاـذـاـ  
نـكـحـتـ زـوـجـاـ غـيـرـهـ حـلـتـ لـهـ هـذـاـ مـنـطـوقـ - 00:01:17

لـاـ طـبـ كـيـفـ يـقـولـواـ هـؤـلـاءـ اـنـهـ مـنـطـوقـ فـيـنـ الـاـشـارـةـ لـاـ اـنـ خـلـاـصـ دـخـلـتـ فـيـ مـفـهـومـ يـعـنـيـ اـنـ اـرـيـدـ اـنـ اـفـهـمـ الـقـائـلـيـنـ بـاـنـ دـلـالـتـهـ مـنـطـوقـ  
هـلـ هـوـ تـكـلـفـ؟ـ يـاـ اـخـيـ مـاـ فـيـ مـنـطـوقـ - 00:01:35

نـحـنـ فـهـمـنـاـهـاـ وـلـذـكـ اـضـفـنـاـهـاـ فـيـ الـكـلـامـ. هـمـ يـقـولـوـنـ حـفـظـكـ اللـهـ. هـذـاـ الـكـلـامـ فـيـ الغـاـيـةـ لـيـسـ كـلـامـاـ مـسـتـقـلـاـ لـاـنـ قـوـلـهـ حـتـىـ تـنـكـحـ زـوـجـاـ  
غـيـرـهـ لـابـدـ فـيـهـ مـنـ اـضـمـارـ لـضـرـورـةـ تـتـمـيمـ الـكـلـامـ. فـسـيـكـوـنـ حـتـىـ تـنـكـحـ فـتـحـلـ - 00:01:52

لـاـ فـاـذـاـ اـنـ قـدـرـتـ فـيـ الـكـلـامـ مـنـطـوقـاـ يـقـولـ وـالـاـظـمـارـ بـمـنـزـلـةـ الـمـلـفـوـظـ فـقـدـرـ كـاـنـهـ مـنـطـوقـ لـكـهـ لـيـسـ صـرـيـحاـ فـنـزـلـ. هـذـاـ تـأـوـيلـ اوـ تـوـجـيـهـ اـنـ  
شـئـتـ سـمـهـ لـمـ يـقـولـ اـنـ دـلـالـةـ الغـاـيـةـ دـلـالـةـ - 00:02:11

مـنـطـوقـ قـالـ الـمـصـنـفـ وـالـحـقـ اـنـ مـفـهـومـ هـذـاـ ذـيـ الـجـمـهـورـ وـلـهـذـاـ اـدـرـجـوـهـ فـيـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ طـيـبـ لـمـ يـبـلـغـ الـخـلـافـ فـيـ اـحـدـ  
الـدـلـالـاتـ اـلـىـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ تـخـرـجـ وـتـرـتـقـيـ مـنـ مـفـهـومـ الـمـنـطـوقـ - 00:02:29

هـذـاـ يـدـلـكـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ قـوـةـ الـدـلـالـةـ وـلـهـذـاـ اـبـتـدـأـ بـهـاـ فـيـ تـرـتـيـبـ الـمـفـاهـيمـ. قـالـ الغـاـيـةـ قـيـلـ منـطـوقـ وـالـحـقـ مـفـهـومـ يـتـلـوـهـ الشـرـطـ. اـذـاـ اـقـوـيـ  
الـدـلـالـاتـ فـيـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ عـنـدـ هـمـ الغـاـيـةـ باـعـتـبـارـ اـنـ القـوـةـ فـيـهـاـ وـصـلـتـ اـلـىـ درـجـةـ اـنـ عـدـهـ بـعـضـهـ - 00:02:47

دـلـالـةـ مـنـطـوقـ نـعـمـ يـتـلـوـهـ وـيـتـلـوـهـ الشـرـطـ طـبـ ماـ فـائـدـهـ هـذـاـ تـرـتـيـبـ الـاـنـ ياـ اـخـوـةـ عـنـدـ الـاـخـتـالـفـ نـعـمـ اوـ عـنـدـ التـعـارـضـ يـقـدـمـ الـاـقـوـيـ نـعـمـ  
فـمـفـهـومـ الغـاـيـةـ وـلـيـلـهـ وـيـتـلـوـهـ الشـرـطـ يـتـلـوـهـ الشـرـطـ لـاـنـ مـفـهـومـ الغـاـيـةـ قـالـ بـهـ بـعـضـ مـنـ انـكـرـ مـفـهـومـ الشـرـطـ الـقـاضـيـ مـثـلـ اـبـوـ بـكـرـ الـبـاقـلـانـيـ  
يـنـكـرـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ فـيـ - 00:03:06

شـرـطـ لـكـنـهـ يـقـولـ بـهـ فـيـ الغـاـيـةـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ القـائـلـيـنـ بـالـغـاـيـةـ اـكـثـرـ مـنـ القـائـلـيـنـ بـالـشـرـطـ. نـعـمـ. فـالـصـفـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـمـاـذـاـ الـمـنـاسـبـةـ لـاـنـ غـيـرـ  
الـمـنـاسـبـةـ اـضـعـفـ وـلـاـنـ الشـرـطـ اـقـوـيـ مـنـ الصـفـةـ. قـالـ بـهـ بـعـضـ مـنـ انـكـرـ مـفـهـومـ الصـفـةـ كـابـنـ سـرـيـجـ وـجـمـاعـةـ مـنـ انـكـرـوـاـ مـفـهـومـ قـالـوـاـ  
بـمـفـهـومـ - 00:03:32

وـلـمـ يـقـولـوـاـ بـمـفـهـومـ الصـفـةـ. نـعـمـ. فـمـطـلـقـ الصـفـةـ غـيـرـ العـدـدـ. ايـشـ يـعـنـيـ مـطـلـقـ الصـفـةـ غـيـرـ الـمـنـاسـبـةـ هـيـ اـقـلـ درـجـةـ مـنـ الصـفـةـ الـمـنـاسـبـةـ  
فـالـعـدـدـ فـالـعـدـدـ اـيـضـاـ لـاـنـ العـدـدـ قـلـتـ لـكـ مـرـهـنـاـكـ فـيـ الـمـذـاـهـبـ قـبـلـ قـلـيلـ الـمـذـهـبـ السـابـعـ اـنـ بـعـضـهـمـ انـكـرـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ اـذـاـ كـانـ عـدـدـاـ  
اـذـاـ جـزـءـ مـنـ وـافـقـ - 00:03:51

على مفاهيم المخالفة اخرج مفهوم العدد لهذا ضعف. فصار مرتبة اقل بتقديم المعمول لدعوى البيان لدعوى البينيين افادته الاختصاص طيب قال فالعدد فتقديم المعمول. سؤال اين اللقب ما جعله ضمن هذه المراتب - [00:04:15](#)

اخرجه ما عده اصلا حجة فلهذا ما رتبه ورتب ما اعتبره حجة فانت لاحظ اخر ما وصل اليه تقديم المعمول هذه من صيغ الحصر اياك نعبد الى الله مرجعكم قال هذا مفهوم حصر فيه تقديم قال هذا اضعف الدرجات - [00:04:38](#)

تقديم المعمول علل لدعوى البينيين من البينيون البلاغية والارباب علم البيان لدعوى البينيين افادته الاختصاص لدعوى بعض اهل البلاغة ان تقديم المعمول لا يفيد الحصر بل يفيد الاختصاص. سؤال فيه فرق بين الحصر والاختصاص هذا الذي اجاب عنه - [00:05:00](#)

مصنف لما قال وخالفهم ابن الحاجب وابو حيان والاختصاص الحصر خلافا للشيخ الامام حيث اثبته وقال ليس هو قصر خلاف بعظام يقول ان الاختصاص والحصر مترادافان. فلو قلت ان تقديم المعمول يفيد الحصر او يفيد الاختصاص لا فرقا - [00:05:23](#)

والد المصنف الامام تاج الدين السبكي رحمه الله يفرق فيقول الحصر يقول الاختصاص اعطاء الحكم للشيء فقط طيب وما عداه وما عدah مرة اخرى الاختصاص الاختصاص معناه اعطاء الحكم للشيء عما عدah. طيب والمسكوت عنه - [00:05:44](#)

لا حكم له لا حكم له مسكت اما الحصر فمعناه اعلى درجة. اعطاء الحكم للشيء ونفيه عما عدah في الاختصاص قضية واحدة وفي الحصر قضيتان في الاختصاص اعطاء الحكم للمذكور فقط - [00:06:07](#)

والمسكوت عما عدah اما في الحصر فانت تعطي الحكم للشيء وتنتفي الحكم عما عدah قال رحمه الله لما وقع الخلاف بين البينيين في مسألة صيغة تقديم المعمول على العامل ظعفت مرتبته وشار اليك في الخلاف الذي اشار - [00:06:27](#)

اليه بين ابن الحاجب وابي حيان خلافا لوالدي المصنف رحمه الله - [00:06:45](#)